

ان خير التابعين رجل يقال له اويس الي اخره هذا صريح
 قوله خير التابعين وقد يقال قد قال احمد بن حنبل وغيره
 افضل التابعين سعيد بن المسيب والجواب ان مراده
 ان سعيد افضل في العلوم الشرعية كالالتفسير والحديث
 والفقه وغيرها لا في الخير عنده تعاد وفي هذه اللفظة
 معجزة ظاهرة ايضا **عن** ابي هريرة قال قال رجل
 يا رسول الله من اخواننا من اجبت له الجنة قال امك
 ثم امك ثم امك ثم اباك واناك ادناك **ش** في رواية من
 اخواننا من اجبت له الجنة قال امك الخ الصحابة
 هنا بفتح الصاد بمعنى الصحبة وفيه الحث على امر
 الاقارب وان الام احقهم بذلك ثم بعدها الاب
 ثم الاقرب فالاقرب وقال العلماء سبب تقدم
 الام لكثرة ثوبها عليه وشفقتها وخدمتها ومعاناة
 الشاق في حملها ثم وضعه ثعب الرضاعة ثم تربيتها
 وخدمته ومعالجته او سلفه وتربيته وغير ذلك يقال
 الحارث المحاسبى اجمع العلماء على ان الام تفضل في البر
 على الاب وحكي القاضي عياض خلافا في ذلك فقال
 الجمهور تفضيلها وقال بعضهم يكون برهما سواء قال
 ونسب بعضهم لهذا الي ما كره والصواب الاول لصريح
 هذه الاحاديث ثم المعنى المذكور والله اعلم قال
 القاضي وجمعا على ان الام والاب اكد حرمة في
 البر

البر من سواهما قال وتردد بعضهم بين الاجداد والا
 لقوله صلى الله عليه وسلم ثم ادناك ادناك قال
 اصحابنا يستحب ان يقدم في البر الام ثم الاب ثم الاوكاد
 ثم الاجداد والمجدات ثم الاخوة والاخوات ثم سائر المحام
 من ذويك الارحام على الاعمام والعقات والاخوان والحالات
 ويقدم الاقرب فالاقرب ويقدم من ادلي با برين
 على من ادلي با حدهما ثم يذبح الرحم غير المحرم على العم
 وبنيت العم واولاد الاخوان والحالات وغيرهم ثم المصلحة
 ثم بالبر من العم والاسفل ثم الجار ويقدم القريب
 البعيد الذار على الجار وكذا لو كان القريب في بلد اخر
 قدم على الجار الاجنبي والحقوا الزوج والزوجة
 بالمحام والله اعلم **عن** عبد الله بن عمرو قال جاء
 رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد
 فقال اخي والدك قال نعم قال فيهما فجاهد **ش**
 وفي رواية ابايكم على الهجرة والجهاد انتم الاجر من
 الله تعالى قال فارجع الي والدك فاحسن صحبتها
 هذا كله دليل لعظيم فضيلة برهما وانه اكد من الجهاد
 وفيه حجة لما قاله العملى انه لا يجوز الجهاد الا باذنها
 اذا كانا مسلمين واذن المسلم منهما فلو كانا مشركين
 لم يشترط اذنها عن الشافعي ومن وافقه وشروطه
 الشوريح بهذا كله اذا لم يحضر الصف ويتبعين القتلى

195

Copyrighted by King Fahd University